برشلونة يسعى للاستفادة من وضع ريال مدريد وإحكام قبضته على صدارة «الليغا»

الأنظار صوب «كلاسيكو الأرض»

كلاسيكو ريال مدريد وبرشلونة قد يحدد هوية بطل الليغا

يأمل برشلونة للاستفادة من الوضع المهزوز لغريمه ريال مدريد من أجل تأكيد سطوته على الـ«كلاسيكو»، وذلك حين يحل ضيفا عليه اليوم الأحد في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويدخل الفريقان إلى موقعة الأحد في أجواء مختلفة عن مباراة الذهاب التي انتهت بالتعادل السلبي في ديسمبر الماضي بعد إرجائها قرابة شهرين من موعدها الأصلي بسبب الاحتجاجات الكاتالونية المطالبة بالاستقلال عن مدريد.

لكن غياب التوتر السياسي لا يخفف الضغوط على الفريقين لاسيما ريال مدريد الذي تنازل الأسبوع الماضي عن الصدارة لغريمه الكاتالوني بخسارته أمام ليفانتي صفر1– خارج ملعبه، قبل أن يتبع هذه النتيجة التي تلت سقوطه في فخ التعادل مع ضيفه سلتا فيغو (2–2)، بخسارة بين جماهيره الأربعاء في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي الإنكليزي (1–2).

في المقابل، استعاد برشلونة تدريجيا شيئا من مستواه بقيادة مدربه الجديد كيكي سيتيين بعد بداية متعثرة مع خليفة إرنستو فالفيردي وسقوط أمام فالنسيا صفر2– في الدوري ثم خروج من مسابقة الكأس على يد أتلتيك بلباو (صفر1–)، إذ فاز في المرحلة الماضية على إيبار –5صفر بفضل رباعية للأرجنتيني ليونيل ميسي، ثم عاد الثلاثاء من إيطاليا بتعادل مع نابولي 1–1 في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال.

وفي ظل فارق النقطتين الذي يفصل بين برشلونة وغريمه الملكي الذي لم يذق طعم الفوز في الدوري على «بلاوغرانا» في ملعبه منذ 25 أكتوبر 2014 (3–1)، ترتدي مباراة الأحد أهمية مضاعفة للفريقين اللذين فقدا، وإن كان بشكل متفاوت، الكثير من هيبتهما المحلية والقارية بحسب ما رأى المهاجم السابق لريال الأرجنتيني خورخي فالدانو في حديث لراديو «أوندا سيرو» الإسباني.

وقال المدرب والمدير العام السابق لريال عن لقاء الأحد «سيكون مواجهة بين بطتين عرجتين. الفريقان في وقت سيء حاليا، هذا هو الواقع»، معتبرا أن «تحسن وضع برشلونة على علاقة بتدهور ريال وليس بسبب برشلونة نفسه»، في إشارة إلى تصدر النادي الكاتالوني لترتيب الدوري نتيجة خسارة ريال.

وبعد خسارة الأربعاء في «برنابيو» أمام مانشستر سيتي، كتبت صحيفة «ماركا» المقربة من النادي الملكي «الأمور تبدو حقا قاتمة»، مضيفة «الخلاصة الوحيدة التي يمكن التوصل إليها، أن فريق ريال الحالي ليس على قدر المستوى».

ولا تبدو الأمور أكثر إشراقا في الجانب الآخر، لاسيما في ظل لعنة الإصابات التي تلاحق حامل اللقب الذي سيلعب لفترة طويلة من دون هدافه الأوروغوياني لويس سواريز والفرنسي عثمان ديمبيلي، ما دفعه إلى إجراء تعاقد استثنائي مع الدنماركي مارتن برايثوايت من ليغانيس.

وتذمر لاعب الوسط سيرجيو بوسكيتس من وضع الفريق، قائلا «للأسف، لا نملك عمقا في الفريق (أي لاعبين بدلاء)، والسبب يعود إلى (سوء) التخطيط».

وفي ظل اعتماد برشلونة على نجمه وقائده ميسي أكثر من أي وقت مضى من أجل الوصول إلى الشباك، نجح دفاع ريال إلى حد كبير في التغطية على العقم الهجومي الذي يعاني منه الفريق على الرغم من المستوى الملفت الذي قدمه الفرنسي كريم بنزيمة في المراحل الأولى من الموسم.

خسارة جيل ذهبي

وما زال النادي الذي سيفتقد مجددا نجمه البلجيكي إدين هازار بسبب كسر في كاحله الأيمن سيبعده على الأرجح عما تبقى من الموسم، يعاني من تبعات السماح للبرتغالي كريستيانو رونالدو بالرحيل إلى يوفنتوس الإيطالي في صيف 2018.

ومن المؤكد أن ريال ليس وحده الذي خسر نجما كبيرا بحجم رونالدو، فإن برشلونة خسر أيضا البرازيلي نيمار المنتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، كما أصبح من دون أسطورتيه تشافي هرنانديز وأندريس إنييستا اللذين قررا إنهاء مسيرتيهما في قطر واليابان تواليا.

خسر الدوري الإسباني جيلا ذهبيا من اللاعبين الذين طغى نجمهم على موقعة الـ«كلاسيكو»، وعجز بدلاء لهم عن الظهور بنفس الهالة، على غرار الويلزي غاريث بايل الذي يعاني حتى الآن من أجل فرض نفسه في تشكيلة مدرب ريال الفرنسي زين الدين زيدان.

وبعد أن كانا الوجهة الحلم لغالبية النجوم الكبار، وجد ريال وبرشلونة نفسيهما مقيدين بقواعد اللعب المالي النظيف، وفي منافسة مالية غير متوازنة مع أندية مثل باريس سان جيرمان الفرنسي أو مانشستر سيتي الإنكليزي.

وأبرز دليل على ذلك، أن هازار أصبح الصيف الماضي أول لاعب يوقع معه ريال بمبلغ أكثر من 60 مليون يورو منذ الكولومبي خاميس رودريغيز في 2014، في حين كشف المدير التنفيذي لبرشلونة أوسكار غراو أن النادي الكاتالوني مضطر هذا الموسم إلى تخفيض مجموع رواتب لاعبين بحدود 18 مليون يورو.

لكن من غير المرجح أن يدوم هذا الوضع لفترة طويلة، لاسيما إذا تحققت التوقعات ونجح ريال مدريد في استقطاب الفرنسي كيليان مبابي من سان جيرمان الصيف المقبل، وعودة نيمار إلى غريمه برشلونة.

وفي ظل استمرار ميسي في تألقه غير المحدود، قد ينجح برشلونة في حملته القارية والفوز بدوري الأبطال للمرة الأولى منذ 2015، كما باستطاعة ريال العودة وقلب الطاولة على مانشستر سيتي رغم صعوبة المهمة.

لكن حتى حينها، فإن مباراة اليوم هي عبارة عن مبارزة بين فريقين فقدا الكثير من هيبتهما، متعثرين في مرحلة انتقالية، مع الأمل بالعودة إلى أمجاد الماضي قريبا.

تيباس لن يستسلم في سبيل إجراء مباريات خارج إسبانيا

أعلن رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم خافيير تيباس أول من أمس أنّه لن يبقى «ساكناً» في مواجهة معارضة لجنة في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خوض مباريات من البطولات المحلية خارج البلاد.

وقال تيباس خلال لقائه وسائل الإعلام الدولية في مدريد: «إنّها مجرد لجنة، لا يزال يتعيّن عليهم المرور بمراحل مختلفة، لكننا لن نبقى ساكنين سنشجب كلّ ما يحول دون تطوير البطولات الوطنية».

ولفت تيباس إلى أنّه تلقى بـ«سوء» معارضة لجنة «الشركاء» في الفيفا التي أكّدت الخميس موقف الاتحاد الدولي من محاولة إقامة مباريات من البطولة المحلية في الخارج.

وصادقت لجنة «الشركاء» في الفيفا على مبدأ «المباريات والمسابقات ذات النطاق الدولي»، فإنّه «يجب أن تقام المباريات الوطنية الرسمية على أراضي الاتحاد نفسه».

واعتبر تيباس أنّ: «ما يجب القيام به هو تنظيم إقامتها (المباريات)، عدد من الأوقات في السنة حيث يمكن خوض هذه البطولات الوطنية، على سبيل المثال، في الأسبوع الأخير من يناير في الولايات المتحدة الأميركية أو المملكة العربية السعودية أو في أيّ مكان... لم لا؟».

وتساءل رئيس «لا ليغا»: «لماذا لا يُسمح لجماهيرنا في الولايات المتحدة مشاهدة مباراة مباشرة من الدوري الإسباني؟ يمكنهم القيام بذلك في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وفي بطولة كرة القدم الأميركية... وبقية العالم، لا يمكنهم ذلك».

وتابع: «لقد حدثت تغييرات كثيرة في (فيفا)، إنّهم أشخاص جدد، لكن بأفكار قديمة».

وكانت رابطة الدوري الإسباني سعت في أكتوبر الماضي، لتنظيم مباراة في الدوري بين فياريال وأتلتيكو مدريد في ميامي الأميركية، لكن قاضياً إسبانياً أكّد قرار معارضة الاتحاد الإسباني لإقامتها خارج البلاد وأجهض المبادرة.

ومنذ ذلك الحين، تنتظر الرابطة قرار المحكمة (من المتوقع أن يصدر في الأسابيع المقبلة) بشأن مباراة جيرونا وبرشلونة، التي كان حاول إقامتها في ميامي أيضاً في كانون الثاني/ يناير 2019، إمكانية تنظيم مباريات الدوري من عدمها في الخارج.

تيباس

ريال سوسييداد يضغط على أتلتيكو مدريد وإشبيلية

انتزع ريال سوسييداد المركز الثالث بفوزه الصعب على ضيفه بلد الوليد –1صفر أول من أمس في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وسجل الدولي البلجيكي عدنان يانوزاي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 60.

وهو الفوز الثالث على التوالي لريال سوسييداد والثالث عشر هذا الموسم فرفع رصيده إلى 43 نقطة فارتقى الى المركز الثالث بفارق الاهداف أمام أتلتيكو مدريد وإشبيلية اللذين يلعبان الأحد، الأول أمام مضيفه إسبانيول، والثاني أمام ضيفه أوساسونا.

في المقابل، تجمد رصيد بلد الوليد عند 29 نقطة في المركز الخامس عشر بعدما تعرض لخسارته التاسعة هذا الموسم.

فان باستن: من يقارن رونالدو بميسي لا يفهم شيئًا

يرفض الأسطورة الهولندية، ماركو فان باستن، فكرة المقارنة بين ليونيل ميسي قائد برشلونة، وكريستيانو رونالدو نجم يوفنتوس.

وقال فان باستن، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية: «بالطبع رونالدو لاعب رائع، لكن ميسي فريد من نوعه».

وأضاف: «الذين يعتقدون أن رونالدو أفضل من ميسي، لا يفهمون شيئًا في كرة القدم، أو يقولون ذلك بسوء نية».

وأتم بقوله: «ميسي لديه إمكانيات غير عادية، إنه من نوعية اللاعبين الذين يأتون مرة واحدة كل 50 عامًا»

وما زالت المنافسة بين ميسي ورونالدو مستمرة، حيث حقق الأول 6 كرات ذهبية، بينما أحرزها الثاني 5 مرات.

قمة مرتقبة بين يوفنتوس وإنترميلان في «الكالتشيو»

كان الصراع الثلاثي مشتعلا على صدارة الدوري الايطالي لكرة القدم، لكن انتشار فيروس كورونا خصوصا في شمال البلاد عكّر المنافسات فتأجلت مباريات وستقام أخرى من دون جماهير، أبرزها قمة يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب مع انتر اليوم الأحد في المرحلة السادسة والعشرين.وتأجلت أربع مباريات يوم الاحد الماضي في المرحلة السابقة، أبرزها انتر مع سمبدوريا، فيما أكدت رابطة الدوري الخميس اقامة خمس مباريات من المرحلة المقبلة من دون جماهير.

والى جانب قمة يوفنتوس مع انتر، ستقام مواجهات اودينيزي مع فيورنتينا، ميلان مع جنوى، بارما مع سبال وساسوولو مع بريشيا وراء ابواب موصدة. كما جاء تأهل انتر الخميس الى ثمن نهائي الدوري الاوروبي «يوروبا ليغ» خلف ابواب موصدة، بعد تكرار فوزه على لودوغوريتس البلغاري.

وسيكون يوفنتوس تواقا لتعويض سريع لهفوته على ارض ليون الفرنسي (صفر1–) الاربعاء في ذهاب ثمن نهائي دوري ابطال اوروبا.

ويحتاج رجال المدرب ماوريتسيو ساري لنتيجة ايجابية امام انتر، لتعزيز أملهم بإحراز لقب الدوري للمرة التاسعة تواليا.

قال لاعب وسط يوفنتوس الويلزي ارون رامسي «أنا واثق، لأننا فريق متحد. فلنركز على أنفسنا، ونلعب أفضل بدءا من مباراة الاحد ضد انتر. اما بالنسبة لمباراة الرد (ضد ليون) فعلينا تحقيق نتيجة طيبة أمام جماهيرنا».ويعول فريق «السيدة العجوز» على هدافه البرتغالي كريستيانو رونالدو، الطامح للتسجيل للمباراة الثانية عشرة تواليا في الدوري والانفراد برقم يتشاركه راهنا مع الارجنتيني غابريال باتيستوتا وفابيو كواليارالا.وسجل أفضل لاعب في العالم خمس مرات 25 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، بينها 16 في سلسلته الحالية ضمن 11 مباراة في الدوري و21 هدفا في المركز الثاني في ترتيب الهدافين، علما بأن نجم ريال مدريد الاسباني السابق لم يسجل في كامل مسيرته في 12 مباراة متتالية.

وستكون المباراة فرصة لعودة مدرب انتر أنطونيو كونتي الى تورينو حيث دافع عن ألوان «السيدة العجوز» 13 عاما كلاعب وقاده كمدرب الى لقب الدوري ثلاث مرات في بداية سلسلته الحالية قبل حقبة ماسيميليانو اليغري.

قال كونتي الذي يعول على هدافه البلجيكي روميلو لوكاكو صاحب 12 هدفا خارج قواعده هذا الموسم «بدأنا هذه السلسلة من المباريات المتطلبة. في نهايتها، سنكتشف مدى قدرتنا على تحقيق الانتصارات».

وفي السباق على المراكز المؤهلة الى دوري الأبطال، يسافر اتالانتا الرابع جنوبا لملاقاة ليتشي السادس عشر، في مباراته الأولى بعد فوزه الرائع على فالنسيا الاسباني 4–1 في المسابقة القارية الاولى.

ويبتعد فريق مدينة برغامو الذي تأجلت مباراته الاخيرة، بفارق تسع نقاط عن انتر الثالث ويتقدم بثلاث على روما الخامس الذي يزور كالياري الحادي عشر، علما بان فريق العاصمة حجز بطاقة ثمن النهائي في الدوري الاوروبي «يوروبا ليغ» على حساب غنت البلجيكي.

ويشدد ميلان العريق الخناق على نابولي وراءه بفارق الأهداف، ويخوض مباراة سهلة مبدئيا على ملعب «سان سيرو» دون جماهير مع جنوى المهدد بالهبوط.وعلى غرار نابولي، يحقق ميلان عودة قوية بعد استقدام مهاجمه السابق المخضرم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش، ولم يخسر سوى مرة يتيمة في آخر ثماني مباريات.

لقطة من مباراة سابقة بين يوفنتوس وإنترميلان